

41 من 51 | عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين | مواعظ

وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الرابع عشر الى قوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم عن المستقبل وما يحدث فيه والمستقبل من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:00:20](#)

ولكن الله يطلع رسله على شيء من الغيب من اجل مصلحة الناس ما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الله يطلع رسله - [00:01:03](#)

على بعض المغيبات معجزة لذلك الرسول ولاجل مصلحة البشر فقوله صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا هذا مما اطلع الله رسوله عليه من المغيبات من اجل - [00:01:36](#)

ان يبين للناس ماذا يعملون عند حدوث ذلك الشيء في المستقبل وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى انه انه امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يخبر الناس بتغير الاحوال - [00:02:20](#)

في المستقبل وماذا يصنعون عند ذلك كان الامر على عهده صلى الله عليه وسلم مستقرا يحكم الناس بكتاب الله عز وجل وكان الامر مستتباً ومستقراً ثم من بعده عليه الصلاة والسلام - [00:02:56](#)

جاء عصر الخلفاء الراشدين وكان الامر ايضا مستتباً على احسن ما يرام والخلفاء الراشدون هم ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:03:34](#)

هؤلاء هم الخلفاء خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم سمووا بالخلفاء لانهم خلفوا الرسول صلى الله عليه وسلم في سياسة الامة والقيام بالامر من بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

فكان عهدهم عهدا كان عهد الخلفاء الراشدين عهدا طيبا وكان الاسلام عزيزا في وقتهم وكان من عنده مخالفة لا يجرؤ على ان يظهر مخالفته من عنده مخالفة فانها تبقى عنده - [00:04:37](#)

ولا يجرؤ ان يظهرها لهيبتهم وقوتهم بامر الله سبحانه وتعالى ولكن بعد انقضاء عصر الخلفاء الراشدين حصل ما حصل من الاختلاف في الامة وظهرت الفرق الضالة ونادت مذاهبها فعند ذلك - [00:05:24](#)

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم الامة في ان تتمسك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه خلفاؤه الراشدون كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله - [00:06:47](#)

يعني من هي هذه الواحدة التي نجت من النار قال من كان على ما انا عليه واصحابي هذه هي الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وقد وقع ما اخبر به

صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

حصل الاختلاف سيرى اختلافا وليس اختلافا يسيرا بل قال اختلافا كثيرا فحصل الاختلاف الكثير بعد انقضاء القرون المفضلة حصل الاختلاف والقرون المفضلة هي التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

بقوله خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم انها تحدث بعد القرون المفضلة امور من كرة فمن رحمة الله عز وجل - [00:08:49](#)

ان انه وفق رسوله صلى الله عليه وسلم لهذه الوصية لامتة سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي هذه هي الوصية الوصية بلزوم السنة والسنة ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقريب السنة في اللغة الطريقة سنة في اللغة الطريقة القول عليكم بسنتي اي طريقتي وما انا عليه - [00:10:03](#)

وقوله عليكم هذا حث اثم منه صلى الله عليه وسلم يسميه العلماء بالاغراء الاغراء عليكم ان يلزموا عليكم اي الزموا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:10:30](#)

فيلزموا الزموا ما الزموا سنتي سنة الرسول عليه الصلاة والسلام اي طريقة الرسول وسنة الخلفاء اي طريقة الخلفاء لان طريقة الخلفاء تتمشى على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤخذ من هذا - [00:11:06](#)

حجية ما كان عليه الخلفاء الراشدون وانه حجة يحتج به بعد الاحتجاج بكتاب الله وبسنة رسوله يحتج بما عليه الخلفاء الراشدون عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الراشدين جمع راشد والراشد ضد الغاوي - [00:11:40](#)

الرشد ضد الغي كما قال تعالى قد تبين الرشد من الغي خلفاء ثم وصفهم بانهم راشدون اي مهتدون عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين المهديين الذين هداهم الله المهديين جمع مهدي - [00:12:29](#)

من الهدى وهو ضد الضلال الهدى ضده الضلال ثم قال صلى الله عليه وسلم مؤكدا مؤكدا هذا الامر تمسكوا بها تمسكوا بها اي بسنتي وسنة الخلفاء تمسكوا كما يتمسك الانسان بالحبل - [00:13:13](#)

عندما يكون بخطر فانه يتمسك بحبل النجاة الذي ينجو به من ذلك الخطر كالغريق الغريق بالماء يتمسك بالحبل الذي به نجاته فكذلك عند الاختلاف يصبح الناس كالغريق في لجة البحر - [00:14:00](#)

من شدة الفتن والصوارف والاهواء فليس له نجاة الا بان يتمسك بما ينجيه من ذلك الهلاك كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله حبل الله هو القرآن تصموا بحبل الله جميعا - [00:14:38](#)

ولا تفرقوا وقال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون هذا كتاب الله وهذه سنة رسوله يأمرانا ان نتمسك بالحق - [00:15:12](#)

ان نتمسك بالحق الذي جاءنا من عند الله عز وجل لا سيما عند الفتن والاختلافات بين الناس تمسكوا بها وعظوا هذا زيادة تأكيد تأكيد ثالث عظوا عليها بالنواجز اي الاضراس - [00:15:54](#)

من شدة التمسك لان الغريق اذا كان في اللجة وخاف من الخطر وعنده الحبل يعض عليه باسنانه من شدة الحرص على النجاة من شدة حرصه على النجاة لما هو فيه من الخطر - [00:16:30](#)

فاذا خاف من انفلات الحبل اذا خاف من انفلات الحبل من يده عض عليه بنواجزه هذا حث منه صلى الله عليه وسلم وتأکید للتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:06](#)

عند حدوث الاختلافات بين الناس في الاراء والمذاهب والعقائد عضوا عليها بالنواجز ثم ثم حذر صلى الله عليه وسلم من ضد السنة حذر من ضد السنة وضد السنة هو البدعة - [00:17:36](#)

ضد السنة هو البدعة والبدعة ما احدث في الدين من غير دليل ما احدث في الدين من غير دليل فمن قال فمن قال هذا الامر من الدين او هذه المسألة - [00:18:10](#)

من الدين او هذه العبادة من الدين فانه يطلب منه الدليل فاذا لم يأتي بدليل فان هذا بدعة وليس من الدين هذا هو الضابط هذا هو الضابط في معرفة البدعة - [00:18:41](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه لا يقبل - [00:19:05](#)

وان كان يتقرب به الى الله ويطلب الاجر ويظن ان هذا خير فهو شر ما لم يأتي في كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين فهو شر وليس خيرا - [00:19:28](#)

لان الله جل وعلا اكمل لنا الدين كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وما توفي صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين - [00:19:51](#)

فما لم يأتي ما لم يأتي في الكتاب والسنة وهدي الخلفاء الراشدين فانه بدعة في الدين مردودة وان كان صاحبها يظن انها قرينة وانها عبادة وان قصده الخير ليست العبرة بحسن النية - [00:20:17](#)

ليست العبرة بحسن النية حسن المقصد لكن العبرة بالدليل هذا هو المعتبر والدين كما ذكر الله قد كمل اكملت لكم دينكم فلا يأتي احد بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

بإضافة لا يأتي بإضافة وزيادة ويقول هذه من الدين نقول لا ما لم يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ليس من الدين ولو ان الذي اتى بهذا الشيء - [00:21:21](#)

من العلماء ومن الصالحين ومن اصحاب النيات الحسنة فانه لا يقبل لان العبادات توقيفية توقيفية بمعنى انه لا يقبل شيء منها الا اذا كان عليه دليل من كتاب الله - [00:21:48](#)

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او من هدي الخلفاء الراشدين الذي يأتي ببدعة معناها انه يرى ان الدين لم يكمل ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين الدين - [00:22:20](#)

التام لانه لم يذكر هذه البدعة التي جاء بها فلان او علان فمعناه اتهام الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم البيان او اتهام القرآن بالنقص هذا معناه وان لم يتلفظ بذلك - [00:22:47](#)

فان هذا هو المؤدى ولذلك قال صلى الله عليه وسلم واياكم واياكم كلمة آياكم كلمة تحذير تحذير هذا مقابل قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي فلما حث على التمسك - [00:23:14](#)

بسنته وسنة خلفائه حذر من ضدها فقال واياكم ومحدثات الامور محدثات كما في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فلا مجال لاحد - [00:23:45](#)

ان يأتي بعبادة او قرينة وليس لها دليل في كتاب الله او سنة رسوله ويقول هذه طاعة نقول له لا هذه معصية وليست طاعة لان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:24:13](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا والرسول نهانا عن البدع لهانا عن البدع وحذرنا منها. فقال واياكم ومحدثات الامور المحدثات يعني بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعدهما اكمل الله الدين - [00:24:39](#)

لان الله جل وعلا ما ترك شيئا فيه صلاح العباد في معاشهم ومعادهم الا وبينه في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعمل به خلفاؤه الراشدون فهذا سد لباب البدع - [00:25:06](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم معللا التحذير من البدع قال فان كل محدثة بدعة والبدعة ما احدث على غير مثال سابق ما احدث في الدين ما احدث في الدين - [00:25:40](#)

من غير دليل من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هي البدعة المذمومة اما الامور العادية التي ليست من الدين الامور العادية التي ليست من الدين مثل الملابس والمآكل والمشارب - [00:26:05](#)

العادات فهذه لا تدخل في امور الدين ولا تسمى بدعة فمثلا الماء الماظون من هذه الامة كانوا يركبون الابل والحمير والخيول والآن

نحن نركب الطائرات والسيارات والبواخر هذه ما كانت موجودة في الاول - [00:26:37](#)

هل نسميها بدعة؟ لا هذي ما هي بدعة هذه من المنافع التي خلقها الله لنا سبحانه وتعالى سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه هو الذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:27:11](#)

الله خلق هذه المنافع واباح لنا الاستفادة منها وهي ليست من الدين. هذي من المنافع ومن العادات ومن المصالح فالبدعة انما تكون في امور الدين. اما امور الدنيا وامور العادات - [00:27:34](#)

فالجديد يؤخذ الجديد المفيد يؤخذ السلاح المراتب الملابس الاولون كانوا يبنون مساكنهم من الطين ومن المدر. يعني من الطين من الحجارة والان المساكن تبنى بالاسمنت وبالمسلح فلا نقول ان هذا بدعة - [00:28:06](#)

نقول هذا من المنافع التي اباحها الله لنا لكن ما اكتشفها لم يكتشفها الناس الا في العصر المتأخر فامور العادات وامور المنافع الدنيوية هذه خلقها الله للعباد ليستعينوا بها على طاعة الله سبحانه وتعالى وهي نعمة منه - [00:28:38](#)

ففرق بين هذا وهذا ولهذا قال من احدث في امرنا هذا هذا يعني الدين البدعة انما تكون في امور الدين والعبادة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه وهنا يقول - [00:29:11](#)

فان كل محدثة بدعة محدثة يعني في الدين لان الدين تكامل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لاحد انه يجي فيما بعد ويضيف اليه شيء لم يأت به الرسول - [00:29:33](#)

ويقول هذا من الدين نقول لا هذا ليس من الدين لو كان من الدين لجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وكم حدث من البدع والمخالفات التي يظن اصحابها انها تقربهم الى الله وهي تبعدهم - [00:29:57](#)

تبعدهم عن الله عز وجل تعبد بالبدع من دين النصارى نصارى هم الذين يعبدون الله بالبدع والمحدثات وقلدهم من قلدتهم من هذه الامة فاحدث البدع وقالوا هذه هذا من الدين - [00:30:20](#)

والعجيب في الامر انهم يقولون البدعة تنقسم الى قسمين بدعة حسنة وبدعة سيئة نقول هذا تقسيم مردود لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقسم ولم يفصل في البدعة بل قال كل محدثة بدعة - [00:30:43](#)

كل بدعة ضلالة وانت تقول ليس كل بدعة ضلالة بل هناك بدعة حسنة هذا رد على الرسول صلى الله عليه وسلم والا فماذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة - [00:31:06](#)

وانت تقول هناك بدعة حسنة هذا رد على الرسول صلى الله عليه وسلم. فليس هناك ضلالة عمم صلى الله عليه وسلم في البدع ولم يستثني منها شيئا فان كل محدثة بدعة - [00:31:27](#)

وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ضلالة في النار فهذا الحديث يتضمن هذه الوصية العظيمة اخبرنا صلى الله عليه وسلم عن حدوث الفتن والاختلافات وحدثت كما اخبر صلى الله عليه وسلم - [00:31:53](#)

واوصانا عند ذلك بالتمسك بسنته وسنة خلفائه الراشدين وحذرنا من البدع التي ستحدث باخر الزمان وقد حدثت وكثرت كثير من الناس الان انما يحرصون على احياء البدع ولا يرغبون في السنن - [00:32:22](#)

وفي السنن والحمد لله غنية وكمان لكنهم لا يرغبون الا البدع لانهم ظلوا لانهم ضالوا والعياذ بالله واذا ظل الانسان فانه لا يميز بين الحق والباطل بل يحرص على الباطل اكثر - [00:32:55](#)

مما يحرص على الحق ولذلك تجد هؤلاء ينشطون في احياء البدع ويموتون عن السنن ويكسلون عنها ولا يرغبون فيها وهذا من العقوبة له لان الانسان اذا ترك الحق فانه يبتلى بالباطل. فلما زاغوا - [00:33:21](#)

ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين اي الخارجين عن طاعة الله سبحانه وتعالى فالبدع شر وظلال وصرف عن الدين وان زينوها وحسنوها بزخرف القول فانها بدع وظلال وفتنة - [00:33:53](#)

وشر فالواجب على المسلمين ان يحذروا من البدع بانواعها البدع في العقيدة البدع في العبادة البدع في الطاعات يكفيننا ان نعبد الله جل وعلا بما شرعه لنا ولا نشرع لانفسنا - [00:34:28](#)

شيئا لم يشرعه الله قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فالعبادة توقيفية على الكتاب والسنة فمن جاء بشيء وادعى انه خير نقول له وين هات الدليل - [00:34:55](#)

من كتاب الله او من سنة رسوله او من هدي الخلفاء الراشدين هات لنا دليل فاذا لم يأتي دليل قلنا هذا بدعة وكل بدعة ظلالة وان زعمت انه طاعة وانه قرينة فهو معصية لله عز وجل - [00:35:23](#)

ولكن اذا غلبت الاهواء اذا غلبت الاهوى في الناس وساد التقليد الاعمى في الناس فانهم يعتقدون الحق باطلا والباطل حقا ومن دعاهم الى السنة كفروه او ضلوه ومن دعا الى البدع شجعوه - [00:35:46](#)

هذي عادة اهل الضلال في كل زمان ومكان ولكن الحمد لله الحق واضح والطريق بين وبين ايدينا كتاب الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وبين ايدينا - [00:36:16](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم محفوظة ومدونة ومعتنى بها غاية العناية حتى كانك تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث بها هذا من فضل الله علينا وعلى الناس - [00:36:39](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لاتباع السنة واجتناب البدعة ونسأله ان يثبتنا واياكم على الحق ان يثبتنا واياكم على الحق وان يجنبنا واياكم شر الاهواء - [00:37:05](#)

والتقليد الاعمى انه سميع مجيب نسأله سبحانه ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان ينصر عباده المؤمنين وان يكبت اعداء الدين والمبتدعين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:37:32](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واخوانه ومن اتبع هداه جزى الله فضيلة الشيخ لعلنا صالح بن فوزان ال فوزان حفظه الله على ما قدم يقول السائل - [00:38:02](#)

هل البدعة اشد؟ ام المعصية البدعة اشد واحب الى الشيطان من المعصية لان المعصية يرتكبها صاحبها وهو يعرف انه عاصي ولكن غلبته شهوته او هواه وهو يعرف انه عاصي ويرجى ان يتوب - [00:38:24](#)

لانه ما دام يعرف انه عاصي فانه يرجى ان يتوب خلاف المبتدع فانه يرى انه على حق يرى انه على حق ولذلك لا يتوب فالمبتدع قل منهم من يتوب بخلاف العصاة فكثير منهم من - [00:38:54](#)

من يتوب ويرجع الى الله سبحانه وتعالى نعم يقول السائل يقول البعض ان ذكر الفرق القديمة والمعاصرة ان ان ذكر الفرق القديمة والمعاصرة منحرفة والتحذير منها ومن اصحابها يفرق الناس ويحدث الفتن. فهل هذا القول صحيح - [00:39:17](#)

هي الفتن هي نفسها الفتن هذا اللي يقول الكلام ذا ما يعرف نفس الفرق ونفس الاختلاف هذا هو الفتن فنحن نحذر من الفتن التي حذر منها صلى الله عليه وسلم - [00:39:45](#)

القرآن حذر من من الكفار وحذر من اهل الضلال ثم قوله يفرق يفرق كيف نجتمع بين مبتدع وسني ما يجتمعان ابد لانهما متضادان فلا يجتمع الناس الا على الحق ما يجتمع الناس - [00:40:06](#)

الا على الحق الذي جمعهم في اول الاسلام هو الذي يجمعهم في اخر الامر كما قال امام دار الهجرة ما لك بن انس رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة - [00:40:33](#)

الا ما اصلح اولها لا يصلح الناس ويجمعهم الا الحق اما ان يجتمعوا وهم متفرقون ومتخالفون عن الحق هل هذا لا يمكن ابدا ناعس يقول السائل كثير من الجماعات الاسلامية اليوم - [00:40:52](#)

تدعي انها على منهج اهل السنة والجماعة فما صحة دعواهم هذه الحمد لله نحن نحب انهم يكونون على منهج اهل السنة والجماعة. وهذا ما نريده وما ندعو اليه لكن من ادعى انه على منهج اهل السنة والجماعة نعرض مذهبه على الكتاب والسنة - [00:41:22](#)

وعلى مذهب اهل السنة والجماعة. فان وافق فهو صادق وهو اخونا وان كان مخالفا فدعواه لا تنفعه اه الدين ما هو بدعاوى. الدين حقيقة هم دعاوى والدعاوى اذا لم يقيموا بينات عليها اهلها ادعياء - [00:41:48](#)

نعم يقول السائل لي صاحب انضم الى بعض الفرق الضالة وذلك لما معها من بعد الخير فهل من نصيحة نعم النصيحة انه يرجع الى

الى اهل الحق والى ما كان - [00:42:16](#)

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وخلفاؤه الراشدون وما عليه اهل السنة والجماعة ننصح ان يرجع الى الحق الرجوع الى الحق فضيلة الرجوع الى الحق خير من التماذي - [00:42:39](#)

للباطل ولا يكفي ان بعض الفرق فيها خير ما يكفي هذا لابد ان يكون مذهبها خالصا على منهج السلف اما ان يكون عنده مخالفة لمنهج السلف هذا لا يقبل ولو كان عندها بعض الخير - [00:42:55](#)

فمن من سنة الله ان بعض الامور يكون فيها شيء من من الخير ولكن ينظر هل الخير هو الغالب او الشر هو الغالب فان كان الشر هو الغالب فان فان هذا الخير لا - [00:43:19](#)

فان هذا المذهب لا يقبل الذي شره اكثر من خيره اما اذا كان الخير اغلب فانه يقبل. نعم يقول السائل هل هنا هل في الاسلام ما يسمى بمفكر اسلامي هذا من الامور السهلة يعني كلمة مفكر او - [00:43:40](#)

الامر سهل خله يفكر لا مانع فكر لكن يرجع الى الحق. الله جل وعلا يقول لعلمهم يتفكرون لعلمهم يتذكرون ما يخالف لا بأس نعم يقول السائل هل يجوز الصلاة خلف امام - [00:44:07](#)

يستقبل بعض الجماعات الضالة كالصوفية. نعم هل يجوز تكلمة للسؤال اللي الجواب اللي المفكر لا بأس يقال مفكر لكن لا يقال الفكر الاسلامي الحذر ان يقال الفكر الاسلامي فالاسلام ليس فكرا - [00:44:27](#)

الاسلام دين وحي وليس فكرا نعم يقول السائل هل يجوز الصلاة خلف امام يستقبل بعض الجماعات الضالة كالصوفية ان كان يستقبلهم للدعوة وبيان الحق فلا بأس اما ان كان يستقبلهم ويقرهم على ما هم عليه ويأس به - [00:44:52](#)

فهذا لا يصلح ان يكون اماما لانه قدوة اقتدي به الناس نعم يقول السائل هل الاحتفال بعيد الميلاد وعيد الام وما يسمى بالاعباد الوطنية من البدع نقول كل شيء يعرض او يحدث - [00:45:20](#)

نعرضه على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فعيد الاعياد اعياد الموالد هل جاء في الاسلام في كتاب الله او في سنة رسوله او في سنة الخلفاء الراشدين او في عمل القرون المفضلة - [00:45:45](#)

هل جاء ذكر للموالد؟ ما جاء وانما حدث بعد القرون المفضلة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة نعم يقول السائل هناك شاب يقال انه مستقيم - [00:46:08](#)

ولكن كلامه سيء ولكن كلامه سيء وعندما تنصحه يقول للناس اصلح نفسك ثم انصح ثم انصح فهل هنا فهل هذا مستقيم هذا كلام فيه احتمال ان كان قوله اصلح نفسك - [00:46:32](#)

يعني واتركني لا لا لا تبين لي شيء هذا كلام باطل هذا كلام باطل يعني معناه ان ما عليك الا من نفسك ولا عليك من الناس هذا كلام باطل الله جل وعلا اوجب علينا الدعوة الى الله واوجب علينا الامر - [00:46:58](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر واوجب علينا النصيحة الدين النصيحة فنحن علينا انفسنا وعلينا من اخواننا اننا ندعوهم اذا اخطأوا ونبين لهم لاننا نحب لهم ما نحب لانفسنا فاذا كان قصده انك تترك - [00:47:21](#)

الدعوة وتترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا عليك الا من نفسك هذا كلام باطل اما ان كان قصده ابدأ بنفسك اولا ثم ادعو الناس هذا كلام حق ان الداعية - [00:47:45](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبدأ بنفسه اولا ثم يدعو اخوانه ويأمر وينهى بعد ما يستقيم هو في نفسه والا فالله جل وعلا يقول تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - [00:48:03](#)

فلا بد ان الداعية هو انه يصلح نفسه اولا. نعم يقول السائل ما معنى قول بعض السلف اهل البدع كالعقارب تدفن رأسها وتبقي اذناها حتى اذا تمكنت لدغت نعم فلا من واطح - [00:48:25](#)

ان اهل البدع فيهم نفاق اهل البدع يبتلون بالنفاق وهو انهم يظهرون الخير ويبطنون الشر يظهرون الخير للناس خديعة يخادعون الله والذين امنوا ويبطنون الشر ومتى ما تمكنا من نشر الشر نشره مثل العقرب - [00:48:48](#)

نعم يقول السائل الاحياء ليلة عيد المولد النبوي بدعة احياء ليلها ونهارها ما هو بس ليلها كلها بدعة فلا يجوز العمل بها ويجب الحذر منها قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور - [00:49:16](#)

هل احياء المولد هل هو من محدثات الامور؟ ولا من السنة المحدثات الامور بلا شك نعم يقول السائل في بلادي فئة متكثلة يكفرون ولاة الامور بلا استثناء ويحرضون العوام على الخروج على الحكام. فهل يعتبر هؤلاء من الخوارج - [00:49:38](#)

نعم من من اعتنق مذهب الخوارج وقال بقولهم فانه يعتبر من الخوارج الذي يكفر المسلمين ويكفر حكام المسلمين هذا مذهب الخوارج نعم يقول السائل انا اذا قلت انا على منهج اهل السنة والجماعة - [00:50:07](#)

وعلى منهج السلف الصالح او على فهم السلف الصالح يقول هم رجال ونحن رجال قيل لكن الرجال بينهم فرق ولا هم رجال ونحن رجال لكن الرجال بينهم فرق كبير - [00:50:36](#)

فهم رجال هم رجال كما قال الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال ها صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم رجال يعمرن المساجد يسبح له فيها بالغدو - [00:50:55](#)

والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واما غيرهم فهم رجال خالفوا خالفوا هؤلاء الرجال الذين اثنى الله عليهم فلا تنفعهم رجولتهم رجولتهم ما تنفعهم نعم الرجولة - [00:51:22](#)

الممدوحة هي الرجولة القوة في الحق القوة في الحق هذا هو الرجولة نعم يقول السائل ما الموقف الصحيح من اشرطة وكتب بعض الدعاة الذين جرحهم وبدعهم علماء اهل السنة والجماعة. هل نحذرنا ونحذر منها - [00:51:47](#)

انا لا اقدر اقول فيها شيء حتى اسمعها ها الاشرطة اللي تقولون انا ما احكم عليها لا حتى اسمعها واشوف هل هي باطل ولا حق نعم يقول السائل من له الحق في الفتوى في النوازل - [00:52:11](#)

الفتوى من اختصاص اهل العلم الفتوى من اختصاص اهل العلم لا يفتي الا من عنده علم من كتاب الله من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم يقول السائل جاء في كتاب الحموية لشيخ الاسلام - [00:52:34](#)

ان المعتزلة يقولون عن القرآن ان انه حكاية عن كلام الله وان الاشاعرة يقولون هو عبارة عن كلام الله فما الفرق المعروف ان المعتزلة يقولون القرآن مخلوق يقولون بقول الجهمية - [00:52:59](#)

ولكن لعل هذا حكاية عن المعتزلة القدامى اما المعتزلة المتأخرون فهم اخذوا مذهب الجهمية وقالوا القرآن مخلوق صرحوا بذلك. نعم يقول السائل الامارة في في السفر ما هي حدودها حدودها السرة - [00:53:19](#)

في وقت السفر فقط يختارون واحد يرجعون له يرجعون له عند الاختلاف ويعين لهم آآ يعين لهم الامور التي يحتاجون اليها هذا في السفر في مدة السفر نعم يقول السائل - [00:53:45](#)

ما هي المصلحة المرسله المنافع مصالح الموصلة هي المنافع التي لم يرد نهي عنها نعم يقول السائل اسكن بجدة احرمت من بيتي ثم لم يتوفر لي المال فالغيت احرامي فماذا علي - [00:54:10](#)

اذا كان ما معك مال يمكنك من المجيء الى مكة اجرة سيارة ولا معك مصروف تصرف فهذا يعتبر من الاحصاء المحرم اذا ظاعت نفقته او سرق او نفدت ولم يبقى معهم شيء - [00:54:34](#)

صار محصرا يتحلل من احرامه ان كان اشترط فليس عليه شيء ان قال ان حبسني فمحلي حيث حبستني فهو يتحلل وليس عليه شيء وان كان لم يشترط فعليه الفدية فان احصرتم فما استيسر - [00:55:03](#)

من الهدي عليه الفدية وهي ذبح شاة اذبحوها ويوزعها على الفقراء وان لم يقدر صام عشرة ايام. نعم يقول السائل كنت اعمل في شركة فمرظت وانا الان اتقاضى اجري من صندوق الضمان الاجتماعي - [00:55:25](#)

التابع للحكومة مع العلم ان هذا الصندوق يتم تمويله بواسطة خصم نسبة معينة شهريا من اجل كل عامل حتى اذا مرض احدهم تقاضى اجره من هذا الصندوق فما حكم هذا المال الذي اخذه - [00:55:48](#)

ان كان ان الضمان الاجتماعي من بيت المال هذا لا شك في حله واباحته اذا كان من بيت المال اما اذا كان من التأمين يؤخذ من

التأمين هذا لا يحل ولا يجوز. نعم - [00:56:11](#)

يقول السائل ما قولكم فيما يجري الان بين طلبة العلم من تزكيتهم لانفسهم بقولهم انا عالم حتى قال قائلهم انا امة لوحدي. وما حكم هذا القول التجربة نجربه نشوف هل هو عالم ولا ما هو بعالم - [00:56:31](#)

الدعوة ما تكفي ان كانوا عالم ظهر علمه وعرفنا علمه اما مجرد انه يدعي انه عالم فنحن ما ندري عنه الى الان نعم يقول السائل هل يجوز للشخص ان يكتب وصفات الدواء لاصدقائه باسمه - [00:56:55](#)

لأنهم لا يملكون ورقة الضمان لاسترجاع اموالهم الكذب لا يجوز اذا كان هذا من باب الكذب والاحتتيال ولا يجوز نعم يقول السائل هل يجوز الرقص والزغردة للنساء في الاعراس اما الرقص - [00:57:19](#)

الذي هو التمايل فقط الرقص المعروف عند العرب وعند المسلمين للنساء وقت الزواج هذا لا بأس به الذي هو التمايل مع الستر ومع العفاف والصيام اما الرقص الخليع المعروف الان - [00:57:43](#)

مذهب الراقصات الخليعات الذي يصحبه عري ويصحبه تكشف للمرأة هذا الرقص حرام ولا يجوز نعم يقول السائل في بلدنا يصلون الفجر قبل دخول وقته فما حكم الصحة الصلاة وما حكم حضور الجماعة الجماعة معهم؟ حفظكم الله. لا اظن هذا صحيحا. ما اظن انها البلد كامل - [00:58:03](#)

يبي يتفقون على الصلاة قبل طلوع الفجر ما اظن يمكن بعضهم يمكن اما كلهم فلا اظن هذا يقع نعم يقول السائل شككت في وضوئي اثناء طوافي للعمرة فهل عمرتي صحيحة ام لا - [00:58:35](#)

نعم اذا كنت محدثا لست على وضوء وشككت هل انت توظيت او لا فالاصل انك لم تتوضأ اما اذا كان العكس انت متوضأ يقينا ولكن شككت هل انتقظ الوضوء او لا؟ فالاصل بقاء الطهارة - [00:58:56](#)

واصل بقاء الطهارة والوضوء وطوافك صحيح فمن كان غير متوضي وشك هل توظأ او لا؟ فالاصل انه غير متوضي هذي قاعدة ومن كان متوضأ بيقين وشك هل انتقض وضوءه فالاصل بقاء الطهارة - [00:59:22](#)

نعم يقول السائل عندنا طالب علم اذا افتى احيانا او استنبط حكما قال هذا لم اسبق اليه فما قولكم الذي لم يسبق اليه لا خير فيه يعني فهما ما سبق كل علماء المسلمين - [00:59:47](#)

من اولهم الى اخرهم ما سبقوا الى هذا معناه شذوذ انه نشذ عن علماء المسلمين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:00:10](#)